# بيان وفد المملكة العربية السعودية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الدورة الـ(١٠٩) للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

## ٨ - ١١ يوليو ٢٠٢٥م

صاحب السمو الأمير جلوي بن تركي آل سعود
القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى مملكة هولندا والقائم بأعمال المندوب الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**السيد الرئيس**

**السيد المدير العام**

**أصحاب السعادة**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،**

يطيب لي بدايةً أن أتقدم لسعادة السفير توماس شيب مندوب جمهورية المانيا الاتحادية الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالتهنئة على انتخابه رئيساً للمجلس التنفيذي للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٦م، وأنني على ثقة بأن ما تتمتعون به من خبرة دبلوماسية وحكمة واسعة ستسهم في إنجاح اعمال دورات المجلس. وأعرب عن جزيل الشكر والتقدير لسعادة السفير اندريس تيرانا بارال، مندوب جمهورية الاكوادور الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيمائية على جهوده المبذولة خلال رئاسة للمجلس التنفيذي في دوراته الاخيرة، ولا يفوتني أشيد بجهود سعادة المدير العام السيد/ فرناندو آرياس ومساعديه في الأمانة الفنية وموظفي المنظمة كافة للتحضير لأعمال هذه الدورة.

ويرحب وفد بلادي ببيان جمهورية أوغندا الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية نيابة عن مجموعة دول عدم الانحياز والصين، الأعضاء في الاتفاقية. ونقدر جهود وفد جمهورية أوغندا في تنسيق عمل المجموعة.

السيد الرئيس

تؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية دور هذه المنظمة ومبادئها الرئيسية في حفظ وصون السلم والأمن الدوليين، وأهمية دور الدول الاطراف ومسئوليتها في دعم عمل المنظمة الهادف إلى التنفيذ الكامل والفعّال لجميع أحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وتجدد تأكيدها على أن استخدام الأسلحة الكيميائية والمواد الكيميائية

السامة كأسلحة في أي مكان ومن قبل أية جهة وتحت أي ظرف يعد جريمة نكراء وانتهاك صريح لأحكام الاتفاقية وقواعد القانون الدولي.

نظراً لفعالية الاتفاقية كصك شامل للقضاء على الأسلحة الكيميائية، وإيماناً منها بضرورة تنفيذ واحترام قواعد القانون الدولي، وقواعد القانون الإنساني، تجدد المملكة إدانتها واستنكارها لاستمرار أعمال العنف الإسرائيلية ضد المدنيين العزل في غزة بما فيها استهداف المواقع المدنية التي تؤوي النازحين. وندعم طلب دولة فلسطين المقدم للأمانة الفنية بشأن مراقبة تطورات الوضع في فلسطين عن كثب، ونرحب بما جاء في كلمة المدير العام الافتتاحية بهذا الصدد، ونطلب من الأمانة الفنية القيام بمسئولياتها واحاطة المجلس بما يستجد بهذا الشأن.

السيد الرئيس

يرحب وفد بلادي بالتطورات الإيجابية ببرنامج الأسلحة الكيميائية السوري، ويشيد بالتعاون البناء بين الحكومة السورية والمنظمة في هذه المسألة، والخطوات المتخذة لإغلاق هذ الملف نهائياً، ويستدعي تحقيق هذا الهدف تعاون الدول الأطراف مع المنظمة وسوريا لتيسريها للامتثال للاتفاقية على المدى البعيد، ونقدر ما تقوم به دولة قطر من دور فعال بهذأ الشأن والذي يمهد الى مزيد من التعاون بين سوريا والمنظمة.

ويثمن وفد بلادي استجابة رئيس الولايات المتحدة الامريكية برفع العقوبات عن سوريا، والإعلان المماثل من المملكة المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، والتي يرجى منها المساهمة في دفع عجلة الاقتصاد السوري وسينعكس ذلك سريعاً على المزيد من الاستقرار والتنمية والامن.

**السيد الرئيس**

شارك وفد بلادي في الزيارة التي قام بها مجلسنا الموقر خلال شهر مارس الماضي الى جمهورية المانيا الاتحادية، واطلع على الجهود المبذولة في انتباش الأسلحة الكيميائية القديمة في موقع ديثليجنر وتدميرها، كما اطلع على العمليات المعقدة

لتخلص الآمن من هذه الأسلحة، وشهد على ما تمتلكه منشأة GEKA من قدرات تكنولوجية وخبرات فنية، ويثمن وفد بلادي الجهود المبذولة في هذا الصدد من قبل السلطات الألمانية والتي تعد مثالاً ملموساً للجهود العالمية المبذولة للقضاء على تهديدات الأسلحة الكيميائية، كما نشكر جمهورية المانيا الاتحادية على حسن الضيافة خلال زيارة وفد المجلس.

السيد الرئيس

يؤكد وفد بلادي على ضرورة متابعة التطور السريع الذي تشهده العلوم والتكنولوجيا لمعرفة آثرها على اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وعلى منظمتنا، والاستفادة من خبرة المجلس الاستشاري العلمي ومشورته وتوصياته في عمل المنظمة.

وفي الختام أمام مجلسنا الموقر دور في غاية الأهمية لتقديم التوصية لمؤتمر الدول الأطراف في تعين مدير عام المنظمة، ونشيد بالجهود المبذولة من قبل رئيس المجلس التنفيذي وموظفي الأمانة ومنسقي المجموعات لإتاحة الفرصة للمرشحين لعرض رؤاهم على جميع الدول الأطراف والاجابة على استفساراتهم خلال جلسة مشاورات المرشحين مع المجموعات الاقليمية، ونشجع الاستمرار بهذا النهج من الشفافية والحياد الى حين تعين مديراً عاماً للمنظمة.

آمل اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة وأن يتم نشره على الموقعين الخارجي ومنصة كاتاليست.

**شكراً السيد الرئيس.**